

شرح الأرجوزة المئية في السيرة النبوية - المجلس الخامس-

الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلى واسلم على اشرف المرسلين خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين من تبعهم باحسان الى يوم الدين. سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم - 00:00:00

ربى ييسر عند رحمتك يا ارحم الراحمين. وصلنا الى قول المؤلف رحمة الله تعالى وصد عن عمرته لما قصد وبيعة الرضوان اول وينى فيها بريحانة هذا بجني. افطرت حج بخلف فاسمعه وكان فتحه خير بالتابع. قل هو صد عن عمرته - 00:00:20

فهذا حديث عن عمرة الحديبية وهي احدى عمر النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم اعتمد ثلاث عمر او اربعة عمر فاما الثلاث المتفق عليها فكلها كانت في شهر ذي القعدة. فالاولى هي عمرة الحديبية - 00:00:50

وهي عمرة مقبولة عند الله سبحانه وتعالى وان لم يقع بها سعي ولا طواف. لأن الله تعالى تقبلها منهم امرهم بالحلاق ونحر الهدى فحلقوا ونحرموا الهدى وتقبلها الله تعالى منهم وان كانت لن يقع بها طوافا ولا سعي - 00:01:20

ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل مكة. وال عمرة الثانية هي عمرة القضية او عمرة القضاء وهي العمرة التي اتفق النبي صلى الله عليه وسلم مع قريش على ان يسمحوا له بها بالسنة السابعة. كما سيأتي ان شاء الله - 00:01:40

وال عمرة الثالثة هي العمرة التي فعلها النبي صلى الله عليه وسلم حين انقلب من غزوة حنين فاحرم من الجعران فدخل مكة محروما واعتمر صلى الله عليه وسلم. وهذه العمر كلها كانت في شهر ذي القعدة - 00:02:00

وقد قال العلماء ان ما جاء بالصحيح من حديث عبدالله ابن عمر رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمد برجب هو من اغلاط الثقات. غلط فيه رضي الله تعالى عنه. ولذلك قالت عائشة كما في البخاري رحمة - 00:02:20

الله ابا عبد الرحمن والله ما اعتمد عمرة الا وهو معه. ووالله ما اعتمد في رجب. النبي صلى الله عليه وسلم لم يعتمد يا رجل كل عمر النبي صلى الله عليه وسلم كانت في ذي القعدة. واما العمرة الرابعة المختلف فيها - 00:02:40

الخلاف فيها مبني على صفة حج النبي صلى الله عليه وسلم. هل حج مفردا او قارنا؟ فالجمهور يقولون النبي صلى الله عليه وسلم حج في حجة الوداع قارنا. والقرام حج وعمره. وعلى ذلك تكون هي عمرة النبي - 00:03:00

صلى الله عليه وسلم الرابع. ومن رأى ان النبي صلى الله عليه وسلم حج مفردا كالامام مالك رحمة الله تعالى لم يثبت للنبي صلى الله عليه وسلم اكثرا من ثلاث عمر فقط. خرج النبي صلى الله عليه وسلم في ادلب - 00:03:20

منة من اصحابه وساق الهدى الى الكعبة وهو لا يريد الكتاب. انما يريد العمرة فسمعت به قريش وارادت ان تصده عن المسجد الحرام. وواصل النبي صلى الله عليه وسلم سيره حتى وصل الى ثنية المرار. من الحديبية فلما وصل النبي صلى الله - 00:03:40

عليه وسلم ذلك المكان بركة ناقته. فقال الناس خلأت اي حرمت. قال والله ما وما ذلك لها بخلق. ولكن حبسها حابس الفيل. والله لا تدعوني قريش اليوم الى كخطبة يعظمون فيها حرم الله الا اجبتهم اليها. ثم امر الناس ان ينزلوا فقالوا - 00:04:10

وكيف ننزل وليس بالمكان ماء؟ واخرج النبي صلى الله عليه وسلم سهما من كناته واعطاه رجلا من اصحابه وامرها ان يغزه في قليب من تلك القلوب ففار القليب بالماء. وكان ذلك من معجزات النبي صلى الله - 00:04:40

عليه وسلم وسقى الناس جميعا واخذوا المياه بانفسهم. ثم استقر الرسول رسول الله صلى الله عليه وسلم واراد ان يتتحسين اخبار

قريش وعلمت قريش ايضا كذلك بمقدم النبي صلى الله عليه وسلم وارسلت له بعض - 00:05:00

بعض الرسل. وارسلوا له رجلا من الخزاعة يقال له بديل ابن واربعة الخزاعة. وكانت خزاعة عيبة نصخ للنبي صلى الله عليه وسلم كانوا حلفاء لجده عبد المطلب ابن هاشم وكان لهم نصخ وود للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:20

فلما جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم قال انا ائم جئت معتمراً معظمها هذا البيت وها هي البدن قد اشعرت وقلدت ولم اتي بقتال. لاقنه ذلك ورجع الى قريش واحبره - 00:05:40

بما اخبروه به لم يصدقوه وعابوه لأنهم بانها خزاعة كان لهم حرف مع النبي صلى الله عليه وسلم فهم يرون ان له ميولا الى النبي صلى الله عليه وسلم. ثم ارسلوا الى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا - 00:06:00

يقال له مكرز ابن حفص هو رجل منبني عامر من قريش. لما رأه النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا عوج من غواص فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فكلمه ورد عليه النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ما رد به على بديبر فرجع - 00:06:20

الى قريش فقالوا له اجلس والله ما اغنت عن شيئاً. ثم ارسلوا رجلا يقال له الحديس ابن علقة الى النبي صلى الله عليه وسلم وكان من الاحباص من احلام في قريش فلما رأه النبي - 00:06:40

صلى الله عليه وسلم قال ان هذا من قوم يتألهون يعظمون الحرمات ويعظمون الدين فابعثوا الهدي في وجهه فبعثوا الهدي فلما اقبل رأى الهدي قد كلد واسع فرجع ولم يصل الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:00

وقال يا معاشر قريش انما جاء محمد معتمراً ولقد رأيت الهدي قد اشعر وقلد. والله ما حالفناكم على ان تمنعوا عن هذا البيت من جاء معتمراً. وقال له اجلس فانك لم تغنى شيئاً. فارسل رجلا من تقييف - 00:07:20

يقال له عروة ابن مسعود الثقافي. فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا محمد اني اراك جميع اخلاقاً من الناس وجئت لتغضبي بيضتك بها. وهذه هي قريش قد - 00:07:40

خرجت اليك بالعود والمطافئ. يحلفون بالله لا تدخلنها عليهم والله لكوني بهؤلاء يعني الصحابة وقد انكشفوا عنك. فرفع ابو بكر رضي الله تعالى عنه رأسه وكان رجلا حليماً كيساً. ولكنه غضب غضبة في الله. فقال لهم استصبعوا - 00:08:00

اما نحن ننكشف عن محمد صلى الله عليه وسلم. فلما قرروا هذه الكلمة قال اروه من هذا؟ قالوا لها النبي صلى الله عليه وسلم ابن ابي قحابة قال اما هذا فله - 00:08:30

عندي اكيله بها. سبق وان انعم علي نعمة استطيع ان اكيله بها. فهذا تلك وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم ويمد يديه الى لحيته فقال له المغيرة المشابهة رضي الله تعالى عنه كف يدك عن رسول الله او لم ترجع اليك يدك. فقال من هذا؟ ما اضرك وامرك - 00:08:50

قال لها النبي صلى الله عليه وسلم ابن اخيك هو عمه يعني في المغيرة عمه آن عروة عمه المغيرة ولكن لم يعرفه لانه كان بائعاً يلبس المغبر والدرع كان متعمماً فلم يعرفه - 00:09:20

قالوا يا انت فهل عصبت سوء تلك الامس؟ وكان المغيرة قد قتل قتلى ثلاثة عشر قتيلها فوعدهم اعطي عمه عروة ابن سعود ديات ثم رجع عروة ابن مسعود الى قريش وقال - 00:09:40

قال يا معاشر قريش والله لقد زرت كسرى في ملكي. وزرت قيصر في ملكي وزرت المشاش. وما قوماً يعظمون ملوكهم كما يعظم اصحاب محمد مهداً. اذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوءه - 00:10:00

واذا سقطت شعرة منهم تسبقو شعرة منه تسبقو اليها ايهم يأخذونها والله ما ارى هؤلاء يفرون ولا ينكشرون عن محمد صلى الله عليه وسلم. فقالوا له اجلس فلم تغنى شيئاً. فما ان النبي صلى الله عليه وسلم سأله عن اعزى فتى يمكن ان يرسله الى - 00:10:20

قريش فأشير عليه بعثمان ابن عفان رضي الله تعالى عنه. فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم عثمان العفان ابن ابي العاص ابن امية ابن عبد الشمس وهو رجل من اعز رجال قريش واشرفها فيها وامنا - 00:10:50

فجاء الى مكة ودخل عليهم وكلهم فقالوا له اما انت احببت ان تطف فطف. واما محمد صلى الله عليه وسلم. فوالله لا يدخلها علينا

فقال عثمان والله لن اطوف حتى رسول الله صلى الله عليه وسلم. واحتبسوا عندهم - 00:11:10

فجاء خبرا الى النبي صلى الله عليه وسلم بان عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه قد قتل قد كانت في العمل ابن عمر طبعا هو شائع شاعت ان عثمان قد قتل ووصلت - 00:11:40

النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكلمها الوحي ايضا لحكمة. فلما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم مقتل عثمان دعا الناس الى ان يبايعوه على القتال. ده ما تقولش ان كانت قتلة عدوان - 00:12:00

فقد اباحت الحرب. فيحق له ان اقاتلهم. ثم جلس تحت شجرة من السمر وادع الناس جميعا فبايعوه بعث رضوان. التي انزل الله سبحانه وتعالى بها قوله لقد رضي الله عن المؤمن - 00:12:20

في زبادية وهناك تحت الشجرة. اجعل الناس يبايعون رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لا يغضوا جميعا ولم يتخيّبوا ما منهم الا رجل من المنافقين. يقال له الجد ابن قيس اختبا خلف راحاته. حرمان بانه - 00:12:40

والعياذ بالله. لم يبايع طبعا هذه البايعة الا المؤمنون الخلص لان هذه البايعة هي منجاة من النار. وقد اخرج مسلم في صحيحه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي - 00:13:00

محمد بيده لا يلتج النار امرءا تحت الشجرة. والذي نفس محمد بيده لا يدخل النار امرءا بائع تحت الشجرة. فبايعوه بعث رضوان ويقول في السير ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب بادى بيده على الاخرى - 00:13:20

وقال وهذه عن عثمان. عثمان طبعا محتبس لانه كان يظن انه قتل طبعا. فلما بايعوه على القتال وعلى الا يفروا لم يلبنوا كثيرا حتى جاءهم الخبر الصحيح. لان عثمان لم يقتل بل طلع عليهم عثمان نفسه فجاء عثمان رضي الله - 00:13:50

تعالى عنه هو نفسه وعلموا ان الخبر ليس صحيحا فقدم على النبي صلى الله عليه وسلم رجل من المشركين ارسلته قريش وقالوا له سهيل بن عمرو فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم يقال انه تيامن باسمه وقال سهل الامر. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الفعل وهو الكلمة الحسنة - 00:14:20

وقال ان قريشا ارادت الصلح حين ارسلتها. وهو رجل عاقل من آآ عقلاه قريش وحملها يقال السهيل سهيل بن عمر اكرمه الله تعالى بالاسلام بعد ذلك فاسلم وحسن اسلامه لما جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم كلم النبي صلى الله عليه وسلم ولم يزل يراوده على الصلح - 00:14:50

الطبقة على الصلح. فدعا النبي صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب. وكان من كتاب الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرها ان يكتب صلح الحديبية فجاء علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه واخذ الصحيفة وبدأ يكتب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسم الله الرحمن الرحيم. قال سهيل هذا لا - 00:15:20

ولكن اكتب باسمك اللهم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم لا حرج قال اكتب هذا ما صالح عليه محمد رسول الله. قال مه؟ لو كنا نعلم انك رسول الله ما قاتلناك. ولكن اكتب محمد - 00:15:50

ابن عبد الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي اكتب باسمك اللهم هذا ما صالح عليه محمد بن عبد الله فكتب علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه صيغة الصلح هذا ما صالح عليه محمد بن عبد الله سهيل بن عمرو. ان يضعوا الحرف - 00:16:10

عن الناس عشر سنين يؤمن فيها الناس ويكتف بعضهم عن بعض. وعلى ان بيننا هيبة محفوظة. وانه لا ولا اغلال. ومن اراد ان يدخل في عهد محمد دخل فيه. ومن اراد ان يدخل في عهد قريش دخل فيه. وان من جاء محمد من اهل - 00:16:30

لمكة بدون اذن وليه رده اليهم. ومن جاءه من اهل ومن جاء اهل مكة من اصحاب محمد لم يردوه ليه؟ وعلى انك ترجع عن عامك هذا. وعلى انك ترجع عن عامك - 00:16:50

فاما كان من قابل السنة المقبلة دخلتها ومعك سلاح المسافر. السيف في الكرم فامضي النبي صلى الله عليه وسلم الصلح وامضاه سهيل بن عمرو واتفقوا على هذا ان يوقفوا الحرب بين قريش والنبي صلى الله عليه - 00:17:10

سینما مدة عشر سنين. ما في حرب بين النبي صلى الله عليه وسلم وقريش. وان اما النبي صلى الله عليه وسلم له ان يعتمد من السنة

المقبلة. اذا كان من السنة المقبلة سيسمح له - 00:17:30

يسمحون له بالعمرة. لما ابرم النبي صلى الله عليه وسلم فهذا الصلح شق على بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنهم عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال - 00:17:50

يا رسول الله السن مسلمين؟ قال بلى. قال اليسوا كفارا؟ قال بلى. قال فلم نعطي الدنيا في ديننا؟ قال اني رسول الله ولن مخالفة ثم جاء الى ابي بكر وقال يا ابا بكر الاسلام مسلمين؟ قال بلى. قال اليسوا كفارا؟ قال بلى. قال فلم نعطي الدنيا في دينه - 00:18:10
قال يا يا ابا حصن انه رسول الله فالزم غسه. وآاخرا بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن على النبي صلى الله عليه وسلم حين امرهم بالحلق لانهم كانوا يرجون ان يتغير الرأي لانهم كانوا يریدون - 00:18:30

ان يدخلوا مكة. ولكن صلح الحديبية كان وحيا من الله تعالى. بل فتحا مبينا انا فتحنا لك ففتحا مبينا. الفتح المبين هو صلح الحديبية. ولذلك لم يستبشر فيه النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر ولا عمر ولا عثمان ولا احد من الصحابة. استشعرهم في غزوة بدر واستشارهم - 00:18:50

في احد واستشارهم في الخندق. ولكنه لم يستشرهم في شيء لم يستشرهم في صلح الحديبية لماذا؟ لأن صلح الحديبية كان وحيا من الله سبحانه وتعالى ونصرنا وفتحا عظيمها منها فلذلك لم يستشر النبي صلى الله عليه وسلم فيه احدا من اصحابه فلما ابطا لما آآآ - 00:19:20

وقع الصلح امر الناس بان يتحلوا من العمرة بان يحلقوا ويتحللو. فابطا عليه بعض الناس خشية آآ فعل بعض الناس وهم يرجون ان يتغير الموقف. فدخل النبي صلى الله عليه وسلم على زوجه ام سلمة. وقال - 00:19:50

فخشيت ان يهلك الناس امرتهم فلم يفعلوا. قالت يا رسول الله احلق فانك اذا فعلت فعل فحلق النبي صلى الله عليه وسلم رأسه فشرع الناس بالحلق جميعا عندما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم يحلق حلق جميع انه كانت مشاورته لام - 00:20:10
مباركة. هذا الصلح تضمن بعض النقاط التي رأها بعض المسلمين مجحفة. ولكن الله تعالى بسر ذلك الامر كله. ولذلك ان النبي صلى الله عليه الموافقة على ان من جاءه مسلم من اهل مكة يرد اليهم. والعكس لا - 00:20:30

من جاء اهل مكة من المسلمين لها هذه النقاط قال الله تعالى فيها فرجا للمسلمين. لما جاءت ام كلثوم بنت عقبة ابن ابي معاط وحملة بنت الحارث ابن هشام مهاجرتان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمنتان - 00:21:00

وجاء الوليد بن عقبة بن ابي معاذ وعمارة يریدان اختهم الغى الله سبحانه وتعالى هذه النقطة من الصلح وهي رد النساء. فانزل الله تعالى على رسوله يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن. الله اعلم بامانهن - 00:21:30
فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجوهن الى الكفار. لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهم فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ان ربى امرني الا ارد النساء. فالنساء خلاص انتهى الامر - 00:22:00

اي امرأة جاءت مسلمة فلن ترد. لأن الله سبحانه وتعالى قال فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجوهن الى الكفار. بقيات شأن الرجال. الرجال يردون. الى اهل مكة. من جاء مسلما يرد - 00:22:20

جاء رجل يقال له ابو بصير واسمه عتبة بن اسید الى النبي صلى الله عليه وسلم مسلما. جاء اهله من اهل مكة يستردونه فاعطاه له. لأن النبي صلى الله عليه وسلم وقع على الصلح. والنبي صلى الله عليه وسلم لا يضر ولا يخلف الوعد - 00:22:40

فخرج ابو بصير معهم فلما كانوا خرجوا من من المدينة كانوا في الطريق سيف احدهم وفر منه الاخر. وجاء ابو بصير الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله قد وفيت لقد رددتني اليهم وانا دافعت عن نفسي انا قتلت احد - 00:23:00
ورجعت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويل امه محس حرب لو كان معه فخرج ابو بصير عرف انه لا يمكن ان يسكن المدينة لانه النبي صلى الله عليه وسلم لا بد ان يرده - 00:23:20

الى مكان على ساحل البحر فلما سمع المستضعفون والمسلمون من اهل مكة كلمة النبي صلى الله عليه وسلم خرجوا سئل بصير وكونوا جبل وكانت تعترض قوافل قريش وتجارتها. فلما اذوا قريش - 00:23:40

ارسلت قريش للنبي صلى الله عليه وسلم تتشدّه بالله والرحم ان يصرف هؤلاء اليه والفت هذه النقطة من الصلح وجعلني الله ذلك فرجاً للمسلمين. واصبح اي شخص جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم لا يرد الى مكة لا - 00:24:00

رجالاً ونساء. اما النساء فقدت الغاهم القرآن الكريم كما ذكرنا. واما الرجال فان قريشنا ايضاً تأذت من هؤلاء الذين اسلم والفت هي باختيارها هذه النقطة من الصلح. وكان فتح صلح الحديبية - 00:24:20

فتحاً عظيماً للمسلمين. اسلم في سنتين فقط. بين صلح الحديبية وبين فتح مكة اضعاف ما كان قد اسلم قبلنا لنفسه. وانتهت الحرب بين النبي صلى الله عليه وسلم مع قريش فتفرغ لقتال - 00:24:40

بقية القبائل وفتح خيبر وراسل الملوك وكان في الحقيقة فتحاً عظيماً تم الفتح المبين الذي سميت به سورة الفتح هو صلح الحرية اذا اه رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة - 00:25:00

وقد وقع الصفحة مع اهلي مكة كما هو معروف. ولما صلح النبي صلى الله عليه وسلم اه اهل مكة تبرغ لدعوة القبائل الاخرى ولمراسلة الملوك ونحو ذلك على ما سيتم تفصيله ان شاء الله - 00:25:30

قال وينا فيها بريحانتها هذا بجن. يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم بنى في هذه السنة بريحانة وهذا على كل حال مبني على ان ريحانة من ازواجها صلى الله عليه وسلم. وقد اه 00:25:50

اه قلنا كما رجحه ابن القيم وابن كثير المحققون من اهل السير. ان ريحانة مع ازواج النبي صلى الله عليه وسلم. وانما هي سردية من سراره. اي امة. هي مما كان يطأه - 00:26:10

بملك اليمين. فهي ليست من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم على الصحيح. ازواج النبي صلى الله عليه وسلم معروفة لأن النبي صلى الله عليه وسلم خيرهم عندما قال له الله سبحانه وتعالى يا ايها النبي قل لازواجك ان كتن تريدين الحياة الدنيا وزينتها - 00:26:30

تعالينا امتعكن واسرحكن سراحنا جميلاً. وان كتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات منك اجراً عظيماً ايضاً حجب هنا لا تراش نفوسهن. وهذا خاص بنساء النبي صلى الله عليه وسلم. الحجاب الخاص يعني هناك حجاب - 00:26:50

عام على نساء المسلمين وهو اللباس المحتشم بين تلبسه المرأة المسلمة كما هو معروف لكن هناك حجاب خاص بنساء النبي صلى الله عليه وسلم وان شخصهن لا ترى شخص الصحابة كانوا يكلمونهم من ورائي حجاب. آآ ايضاً كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:10

انا اقسم لنسائه ولم يكن يقسم لريحان فهي ليست من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ولم تحجب كانت تسير في طرقاته بلباسها العادي كما يسير سائر نساء المسلمين ولم تكن محجوبة فهي ليست من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وانما هي سخرية وامة من اماءه كان يطأها بالملك كحال مارية رضي الله تعالى - 00:27:30

انا امي ابراهيم. من الاحداث المهمة التي اهملها الشيخ وهنا في هذه السنة اسلام ثلاثة من اشراف قريش ومن قادتها ومن بفرسانها وفدوا على النبي صلى الله عليه وسلم مسلمين. وهم خالد بن الوليد وعمرو بن العاص - 00:27:50

وما منعه بطلعة. هؤلاء وفتوى على النبي صلى الله عليه وسلم مسلمين. وكان عمرو بن العاص قد خرج الى النجاشي خشية ان يظهر صلى الله عليه وسلم بقريش وكان صديق النجاشي دائمًا يزوره ويهدي له الهدايا. فلما - 00:28:20

خرج الى النجاشي وجد عنده عمرو بن امية الضمري. وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد ارسله بكتاب النجاش اه وهذا الكتاب فيه دعوة النجاشي للسلام وفيه ايضاً اه رسالة الى النجاشي - 00:28:40

بيعث اليه بقية مهاجري الحبشة. وحملهم في سفينتين الى النبي صلى الله عليه وسلم فجاؤوا اليه فقال عمرو في نفسه لو سألت النجاشي وهو صديقي ان يهبني هذا الرجل فاقتله رأ - 00:29:00

اني قد اغنيت عنها لاني قتلت رسول الله صلى الله عليه وسلم. فدخل على النجاشي فرحبوا به له الهدايا التي اهدى اليه وسألة ان يعطيه عمرو بن امية الضمري ليقتله. فقال فلطم انفه لطمة خشيت ان - 00:29:20

كسر منها وغضب غضبة شديدة. وقال اتسألكي ان اعطيك رسولا رجل يأتيني الناموس الاكبر. الذي كان يأتي الى موسى قال عمرو فقلت اهو كذلك؟ قال نعم. والله انه لرسول الله. وان - 00:29:40
انه سيظهر على قومه وعلى الجزيرة. عندها ايقن عمرو بن العاص بان النبي سيدنا نبي فقال هل تباعني عنه؟ قال نعم. فبایعه وشهد شهادة النجاشي فما قبله لانه دوز عند اهل السيارة الصحابي الذي اسلم على يدي تابعي لان ما جاش اسلم على لان عمرو بن العاص اسلم - 00:30:00

دي ما جاش ومع ذلك عمرو ابن العاص له فضل الصحابة لانه لقي النبي صلى الله عليه وسلم والنجاشي رحمه الله تعالى نقول رحمه الله تعالى كما قل في التابعين هو رجل من التابعين فاضل صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الغائب ولكن ليس من الصحابة. لانه لم يلقى النبي صلى الله عليه وسلم. فعمرو بن العاص - 00:30:30

افضل من النجاشي لان عمرو بن عهد الصحابي ولكن عمرو بن العاص اسلم على يد النجاشي فيقولون ما هو الذي اسلم على يدي تابع. ثم خرج عمر بن العاص مسلما يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما كان في طريقه - 00:30:50

بالمدينة الشرقية خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم سيف الله. ولقي معه عثمان بن ابي طلحة سيد بن عبد الله الدار الذي كانت عنده استدانة الكعبة. فقال ما اخرجكم؟ قال - 00:31:10

والله ان المنسم لقد استقام وان الرجل لنبي. فجاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم واسلموا. وكان هذا مرحلة المهمة اسلام خالد بن الوليد وعمرو بن العاص اشراف قريش بدأت تقد على النبي صلى الله عليه وسلم مسلما - 00:31:30

قالوا فرض الحج بخلف فاسمعه وكان فتح خيبر بالتأسعة. اي في هذه السنة فرض الحج على النبي صلى الله عليه وسلم اه اذ جاء فرض الحج ان النبي صلى الله عليه وسلم فلم يتمكن من الحج طبعا في هذه السنة - 00:31:50

انما حج النبي صلى الله عليه وسلم في السنة العشرة. وقيل الحجة انما فرض في السنة التاسعة. والذي آدى هؤلاء الى ان يقولوا هذا القول هو ان النبي صلى الله عليه وسلم فتح مكة في رمضان سنة ثمان. ولم يقم الموسم في هذه السنة يعني - 00:32:10
لم يحج ولم يبعث حجاجا من المدينة. ثم في السنة التاسعة اما رأى ابا بكر رضي الله تعالى عنه على الحجيج وامرهم بان يخرجوا الى مكة فحج ابو بكر رضي الله تعالى عنه بالناس - 00:32:30

السنة التاسعة وفرض الحج بقوه تسمعه وكان فتح خيبر في التاسع والتاسع. كان بطيخ خبره في السابع نعم. اه في السنة التاسعة اه حج ابو بكر بالناس وبالسنة العاشرة حج النبي صلى الله عليه - 00:32:50

فالحج على كل حال مختلف فيه الرضى قبل فتح مكة فكان فرضه في هذه السنة اما انه انما فرض في السنة التاسعة حين حج ابو بكر رضي الله تعالى عنه في مصر. وكان فتح خيبر بالتأسعة. في هذه السنة في السابعة كان فتح خيبر في السنة - 00:33:10
تابعة السنة السابعة. في هذه السنة اي في السابعة آدى فتح النبي صلى الله عليه وسلم الخير واهلها اليهود غزاهم النبي صلى الله عليه وسلم وهم اخر حج من اليهود في جزيرة العرب. لان النبي صلى الله عليه وسلم كان قد - 00:33:30

نفع بني قينقاع وبني النضير وقتل وسبا بني قرية ولقي من اليهود في جزيرة العرب يهود خيبر. فعذاهم النبي صلى الله عليه وسلم خرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم في السنة السابعة من الهجرة - 00:33:50

لما كان على مقربة منهم آدى قال لادفعن اللواء غدا الى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. بات الصحابة كل واحد منهم يتمنى ان يكون هو صاحب اللواء. لان صاحب اللواء عنده شهادة من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:34:10

انه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. وقال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ما تمنيت الامارة قبل يومئذ لان هذه مزية عظيمة. لما اصبح النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:34:40

علي بن ابي طالب. قالوا ها هو به عمد. فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم ومسح على عينيه شفيت ثم دفع الراية اليه. وهي مزية من مزايا علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه - 00:35:00

وشهادة من رسول الله صلى الله عليه وسلم له بانه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. ولكن كما يقول العلماء فالمزيد لا تقتضي

الفضيل هذا لا يعني ان عليا افضل من ابي بكر وعمر؟ لا. بل عمر الذي تمنى لامارة - 00:35:20

كافضل من علي رضي الله تعالى عنه. ولكن هذه ايضا مزية عظيمة لرجل من افضل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. هو علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وارضاه. حمل اللواء وكان اسدا عصورا رضي الله تعالى عنه ففتح الله تعالى على يديه - 00:35:40

خبير وقتل منهم زهاؤة تسعون من المشركين وآآ امثال الله سبحانه وتعالى تلك الغنائم العظيمة والفيء لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وبذلك وسر قول الله تعالى وعدكم اللهم اغاني كثيرة تأخذونها فهي مغامن خير. غانم النبي صلى الله عليه وسلم من المعنائ عظيمة - 00:36:00

واصطفي النبي صلى الله عليه وسلم من خبيرة احدى نسائه وهي الصبية كما سيأتي ان شاء الله وفي قبول رجوع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة خبير مر على يهود وادي القرى وصالحهم على الجزية - 00:36:30

وآآ في رجوعه من غزوة خبير ايضا وقعت قصة التعريس المشهورة وهي انه غسل ليلة وقال من يكأ لنا الصبح؟ فقال بلال انا اكلؤه فغلبته عيناه فنام لم يستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه حتى ضربتهم الشمس القصة المشروعة المعروفة - 00:36:50

اه في رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له الحجاج ابن عطاء اسلم يا مخبير ولم تكن قريش على علم باسلام. فقال يا رسول الله اني - 00:37:20

وان لي اموالا بمكة اريد ان استنقذها منهم فائذن لي في ان اقول لهم شيئا. يعني يكذب او يورى نحو ذلك. فإذا ذن له النبي صلى الله عليه وسلم بذلك خرج مسرعا الى اهل مكة فجاءهم - 00:37:40

وكانوا قد سمعوا ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى خبير. وهي ريف الحجاز واهل القوة والمنعة والسلاح من اليهود. فقالوا ما وراءك؟ قال ما يسر والله. لقد هزم محمد هزيمة نكراء صلى الله عليه وسلم. وقتل اصحابه. وقد اسر اهل - 00:38:00
خبير مهدا صلى الله عليه وسلم. وقالوا لن نقتله الا ببطاحنك. انتظروه ففرحوا بذلك فرحا عونا وقال ان لي اموالا وديونا في مكة ارجو ان تعينوني عليها. قال جمعوا له امواله وديونه جميعا حتى حصل على جميع الاموال واراد ان يخرج وهو رجل مسلم. لما اراد ان يخرج - 00:38:30

بسمع ابن المطلب وقال له ماذا تقول؟ يا ابا نصر. قال هل تكتم عنني قال نعم. قال اذا فرغت من معالجة مالي ذاتي فاتاه. فقال يا ابا الفضل والله لقد تركت ابن اخيك معرسا بنت ملكهم. وقد فتح خبير وغنم غنائم عظيم. ولكن - 00:39:00

اكتم عني ثلاثة ايام فاني اخشى الطلب. اخشى من قريش ان تطلبني فتدركني. فقالوا لعك فلما كان في اليوم الثالث آآ ليس العباس بن عبد المطلب حلقة جديدة وتعطر وخرج الى نادي قريش فطاف - 00:39:30

باب الكعبة فلما رأوه قالوا هذا التجدد للمصيبة يا ابا البر. قال لا والله. ان محمد النبي صلى الله عليه وسلم كان ظاهرة على اهل خبير. قد اعرس بنت ملكه. قالوا من اخبرك بهذا؟ قال من اخبركم هو الحجاز - 00:39:50

قد استكتمني على الامر ثلاثة فكتبه. قالوا ويه امي. ندموا ندما شديدا على انهم كانوا قد ساعدوه في جمع ما له. قال وحظر لحم الحمر الاهلية فيها ايام حرم لحم الحمر الاهلية في غزوة خبير وحرمت كذلك متعة النساء. وهذا كله - 00:40:10

وجاء في الصحيحين من حديث علي بن ابي طالب ان النبي صلى الله عليه وسلم حرم الحمر الاهلية في غزوة خبير وحرم فيها متعة النساء نكاح المتعة هو حرم الى يوم القيمة. قال ثم على ام حبيبة عقدت ومهرها عنه - 00:40:40

النجاشي نفت. اي من احداث هذه السنة ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج امة حبيبة وهي رملة بنت ابي سفيان. وابو سفيان هو صخر بن حرب بن امية عبد الشمس بن عبد ملطف. امها صفية بنت ابي العاص من يومية. وكانت - 00:41:00

قبل النبي صلى الله عليه وسلم عند رجل يقال له عبيد الله بن جحش. عبيد الله بن جحش. ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم وكان من الاولين وهاجر الى الحبشة ولكنه تنصر ومات نصرانيا والعياذ بالله - 00:41:30

تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم وهي في أرض الحبشة. وقد قال العلماء إنما جاء في صحيح مسلم. من أن أبا سفيان طلب النبي صلى الله عليه أن يزوجه إياها هو من الأغلاط. لأن زواج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:50](#)

وهي بعرض الحبشة من المتنوّرات التي نقلتها الكاففة عن الكاففة. فلا يمكن أن تقاوم بأخبار أحد حتى ولو كانت في الصحيحين. وهذا الحديث من الأحاديث التي تكلم فيها العلماء من حديث الصحيحين. ومن أراد مراجعة ذلك يمكنه - [00:42:20](#)

مراجعة اه زاد المعد فقد احسن ابن القيم رحمة الله تعالى بمناقش هذا الأمر وقال إن زواج النبي صلى الله عليه وسلم برملاة بارض حبشة هو مما روت الكاففة عن الكاففة فهو متواتر عندهم فهو عندهم بمنزلة زواج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:40](#) مع خديجة بمكة وحفصة بالمدينة. يعني أمور ثابتة ثبتوتا لا مرد لها. لا تقبل النكش تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم وهي بارض الحبشة وقدمت اليه آآ في السفن التي بعث بها - [00:43:00](#)

داشنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم تحمل المهاجرين من الحبشة الذين كانوا معه. ودخل قال بها النبي صلى الله عليه وسلم بنى بها وهي من أزواجه صلى الله عليه وسلم وتوفيت في خلافة أخيها معاوية ابن أبي سفيان رضي الله تعالى - [00:43:20](#) عنهم وعنها سنة أربع واربعين. من هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت عرضت على النبي صلى الله عليه وسلم أن يتزوج اختها فقال لها تحبين ان تكون مكانك؟ قال لا. قالت لا. ولكن خير من - [00:43:40](#)

اختي هي تزير ان تكون اختها مشاركة للنبي صلى الله عليه وسلم. قال ما ان ذلك لا يحل لي. النبي صلى الله عليه وسلم لا نجمع بين الاخت وما رعى عنه النجاشي نقط. دفع آآ لها المهر - [00:44:10](#)

النجاشي رحمة الله تعالى. وسمى في شاة في هذه السنة السابعة سمي اليهود النبي صلى الله عليه وسلم في شاة كما جاء في الصحيح في البخاري ومسلم. النبي صلى الله عليه وسلم اكل معه البراء بن مالك من ذراع الشاة - [00:44:30](#)

فأخبر بان فيها سما. فدعا معاشر اليهود. وقال لهم اني سائلكم فهل انتم صادقين؟ قالوا نعم. قال من انتم؟ قالوا نحن بنو فلان. قال كذبتم. بل انتم بنو هلال. قالوا نعم صدق - [00:44:50](#)

قال اني سائلكم فهل انتم صادقية؟ قالوا نعم. قال ما شأن اهل النار؟ قالوا ندخلها اياما معدودة وتختلفون بها؟ قال كذبتم والله لا نخلفكم فيها ابدا. من قال اني سائلكم فهل انتم صادقين؟ قالوا نعم. قال - [00:45:10](#)

هل وضعتم في هذه الشاة سما؟ قالوا نعم. قال ما الذي حملكم على ذلك؟ قالوا قلنا ان كان نبي فسيعلم ذلك وان كان غيرنا استرحتنا منه. وهذه الاكلة مرض منها النبي صلى الله عليه وسلم ولم تنزل - [00:45:30](#)

يلحقه منها بعض المرض حتى توفي صلى الله عليه وسلم. ولكن طبعا ليست هي سبب آآ وفاته المباشر لأن الله سبحانه وتعالى قد تكفل له انه آآ لا انه يمنعه من الناس - [00:45:50](#)

اه قال وسمى في شاة بها هدية هي اهديت له. ثم اصطفى صبية كالصبية ثم اصطفى النبي صلى الله عليه وسلم صبية لتحفيظ ابن اخطر في غزوة خيبر. امها برة بنت السماوات. وكانت عند - [00:46:10](#)

كتانة ابن الربيع ابن ابي الحقير وقبله كانت عند سلام ابن مشكل كلهم من اليهود وكلهم ماتوا مشركا وهي امرأة صالحة من سن النبي صلى الله عليه وسلم. آآ توفي سنة خمسين من هجرة النبي صلى الله عليه - [00:46:30](#)

وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد اعتقدها وجعل عتقها مهرا لها. وهي الوحيدة نساء النبي صلى الله عليه وسلم التي ليست من العرب. نساء النبي صلى الله عليه وسلم كلهن من العرب الا صديق فانها من بني اسرائيل - [00:46:50](#)

جدها هارون بن عمران. اخو موسى عليهما السلام. فهي بني اسرائيل. رضي الله تعالى عنه. قال ثم انته من بقي مهاجرا كان في هذه الابيات تنكيسا او لا نقوله ثم انته من باقي مهاجرة لعله يعني - [00:47:10](#)

في ام حبيبة رملة ان رملتها جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومن بقي من الحبشة من كانوا مع النجاشي وعقد ميمونة كان الاخرة. اخر امرأة تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم. هي ميمونة بنت - [00:47:40](#)

الهلالية رضي الله تعالى عنه. زوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعمره القضية. وهو حال بعد ان احب انته من العمرة وكانت عند

ابي رهم بن عبد العزى كان كانت قد - 00:48:00

جعلت امرها عند اختها ام الفضل اه جعلته ام الفضل الى زوجها العباس وزوجها العباس ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقال انها لما جاءها من يخطبها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت على بعيرها قالت البعير وما عليه لرسول - 00:48:20 الله صلى الله عليه وسلم. رضي الله تعالى عنها وهي اخر امرأة تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم. بنى عليها النبي صلى الله عليه وسلم مكانا يقال له السرف. وقد توفيت في نفس المكان سنة واحد وخمسين من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. وهي -

00:48:40

خالة ابن عباس ولذلك كان يدخل على هذه بيتها وربما بات معها. وكان يروي عنها رضي الله تعالى عنها عبدالله امه ام الفضلي البابية الكبرى بنت الحارس. ربما هي زوج العباس ام بنبيه الست الذين قيل بهم ما انجبت كلمة من فحلي كسبت - 00:49:00

ستين من بطن امي وقبل اسلام ابي هريرة هنئا قبل ذلك كان اسلام ابي هريرة عبد الرحمن ابن صخر الدوسي. رضي الله تعالى عنه سلم ايام خير ولكن لم يدرك الغزو. شهد النبي صلى - 00:49:30

صلى الله عليه وسلم ولم يدرك. اسلم وحسن اسلامه وهو اكثر الناس رواية عن رسول الله صلى الله عليه من فقهاء الصحابة وكانت له ولادة المدينة وتوفي سنة تسع وخمسين رضي الله تعالى عنه. وبعد عمرة القضاء اي بعد ذلك - 00:49:50

القضاء وعمره القضاء هي التي ذكرنا قبل انها وقع الاتفاق عليها من صلح الحديبية. النبي صلى الله عليه وسلم كان وصلح عليه قريشا في صلح الحديبية في نص الصلح وانك ترجع عنا عامك - 00:50:20

هذا العنصر فاذا كان من قابل العام المقلل دخلتها. ان سمحنا لك بالعمرة ومعك سلاح مسافر. السيف في الكهرب. فخرج النبي صلى الله عليه وسلم بذى القعدة وقلنا ان عمر النبي صلى الله عليه وسلم كانت في ذي القعدة كله. خرج النبي صلى الله عليه وسلم بالکعبه - 00:50:40

من السنة السابعة للهجرة حتى دخل مكة فالطبع النبي صلى الله عليه وسلم وقال رحم الله عبدا اراهم منه قوة. فعمل المسلمون ثلاثة اشواط يهرونون في الطواف ثم مشوا بقية الاشواط. وكانت قريش قد قالت - 00:51:10

ما نرى محمدا واصحابه الا قد نهكتهم حمى يثري. فلما رأوه يسعون وبهرونون وبهرونون في الطواف قالوا والله انها الوحوش القوة والسرعة وهذا الرجل اصله وهو ان المسلمين النبي صلى الله عليه وسلم كان يريد ان يري المشركين منه قوة - 00:51:40 ولكن استقر سنة فقد رمل النبي صلى الله عليه وسلم بحجة الوداع وليس في مكة المشرك. فاستقر سنة. اقام النبي صلى الله عليه وسلم مكة ثلاثة ايام اه بعد ان اعتمر. ثم خرج - 00:52:10

ولما كان بسلف بنى على زوجه ميمونة بنت الحارث وفي هذه العمرة نزل قول الله تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق. لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين حل فينا رؤوسكم ومقصرين لا تخافوا. فعلم ما لم تعلم. فجعل من دون ذلك فتحا قريبا. بفتح القريب - 00:52:30

هو خير التي مرت على من دون ذلك ثم قال والرسل في محرم المحرم ارسلهم الى الملوك فاعلم اي ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الرسل الى الملوك في المحرم من السنة الثامنة في الشهر المحرم. من السنة - 00:53:00 تعالى. وارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى النجاشي عمرو بن امية الظامر. وارسل الى هاقد آا ارسل الى هرقلة دحية وارسل الى كسرى عبد الله ابن حذافة وارسل الى - 00:53:20

عمان عمرو بن العاص وكان يملکها يومئذ عمرو وعبد ابناء الجولان وارسل الى البحرين العلاء ابن الحضرمي وابا هريرة. رضي الله تعالى عنهم وارسل ابا موسى الاشعري ومعاذ ابن جبل الى اليمن - 00:53:50

وارسل سليمان بن عمرو الى اليمامة. وارسل شجاعا الى البلقاء وهي عمان من ارض الشام. فاسلم اهل البحرين واهل اليمن واهل عمان بدون القتال. دخلوا الاسلام. وسر النبي صلى الله - 00:54:20

عليه وسلم بذلك. ثم للنبي صلى الله عليه وسلم بعث ايضا بعد ذلك علي ابن ابي طالب على صدقات في اهل اليمن كما هو معروف.

والرجل في محرم المحرم ارسلهم الى - 00:54:50

الى الملوك فاعلم. طبعا الملوك منهم من امن كملك البحرين المنذر بن السواد وملوك اه عمان اه ابناء جولندا واهل اليمن ايضا دخلوا متابعين في الدين وكان اول من اسلم - 00:55:10

منهم حي همدان. وتتابعوا في الدين بعد ذلك. وهمدانهم هيبة علي رضي الله تعالى عنه التي يقول فيها ولو كنت ببابا على باب جنة لقلت لهم دانة ادخلني بالسلام البدوي رحمة الله تعالى بيني بالعرب همدان عيبة علي التي يود لو يدخلها في الجنة على يديه اسلموها - 00:55:30

وجاء خير مرسل اسلامهم فخر ساجدا وبعد هديا من في الدين قد تتابعوا على سنة ان الجيش ايضا اسلم وحسن اسلامه. ومات مسلما رحمة الله تعالى وصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:56:00

ركلقرأ الكتاب وبجله وكاد ان يسلم ولكنه فتن بالملك العراقي كان رجل من اهل العلم ليس كبقية الناس هو رجل نصري من اهل العلم وعرف ان هذا هو النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح البخاري - 00:56:20

من قسم الشرع اما كسرى فمزق كتاب النبي صلى الله عليه وسلم فدعا عليه النبي صلى الله عليه بان يمزق ملح. فلذلك فتحت ارض فارس وانتهى ملكه هم تماما بخلاف الرعب فان روما الى اليوم لم تفتح. روميا التي كانت - 00:56:40

في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. وقال البدوي رحمة الله نطحتان فارسوا ليس فيهم بعدها مداعس والروم كلما مضى قرن لا يخلو قرن يرميوا ثم قال واهديت مارية القبطية فيه اه هذه من هدايا المقوقص المقوقص ملك الاسكندرية - 00:57:10

اه رحب بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم. وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد بعث اليه حاطب بن ابي برتعة بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم وقارب الاسلام ولكنه الجنسي. قال الشيخ عبدالعزيز المغربي رحمة الله تعالى في قرة الابصار - 00:57:40

قال وحاطب الى المقوكس ارتقى فقارب الاسلام حتى اهدى جاريتين دللا وحبة. قارب الاسلام حتى اهدى النبي صلى الله عليه وسلم جاريتين. احدهما يقال لها مارية القبطية. وقد استولدها النبي صلى الله عليه وسلم وولدت له ابنه ابراهيم - 00:58:00

والآخر يقال لها سيرين وقد اهدتها النبي صلى الله عليه وسلم لحسان ابن ثابت فوجدت له ابنه عبد الرحمن القبطية فيه وفي الثامنة السرية لمؤته. في السنة الثامنة اخرج صلى الله عليه وسلم سرية ومنهم يعدها بالغزوات لانها رفعت للنبي صلى الله عليه وسلم وعاينها اخبار بشأنها بعث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:58:20

في جمادى من سنة ثمان سرية الى مؤته. الى الشام وخرج اليهم هرقلو في مائة الف مقاتل. والمسلمون ثلاثة الاف فقط فقال النبي صلى الله عليه وسلم اميركم زيد ابن حارث. فان اصيبي فاميركم - 00:58:50

فان اصيبي فاميركم عبدالله بن رواح. رضي الله تعالى عنه وخرج والتقى الجيشان وقاتل زيد ابن حارثة رضي الله تعالى قال عنه حتى قتل. وقاتل جعفر بن ابي طالب رضي الله تعالى - 00:59:20

عنده ايضا كذلك حتى قطعت يمينه فاخذ الراية بيساره فقطعت. ثم قتل شهيد رضي الله تعالى عنه وارضاه. ثم اخذ الراية عبدالله بن وكان قد تردد اول الامر ثم اقدم. وقال اقسمت يا نفسى يا نفس لتنزل لتنزل - 00:59:50

عودتك علينا قد اجلب الناس شد الرنة ما بي اراك تكرهين الجنة؟ هل انت الا نطفة من شيء فاقدم حتى استشهد رضي الله تعالى عنه وكان يرجو الشهادة بهذه المعنوية دعا لهم بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه - 01:00:20

وسلم بالسلامة فقال له لكنني اسأل الرحمن مغفرته. وطعنة ذات هرم تقذف الزيد او ضربة بيدي حرانة مجهزة الى ان قل حتى يقولوا اذا مروا على جدد ارشده الله من غاز وكرشته - 01:00:40

ثم اه سقطت الراية فاستلمها خالد بن رجب رضي الله تعالى عنه واجرى تغييرات على بيت على جيش المسلمين فجعل الميمنة ميسرة والميسرة ميمنة والساقة قلبا فظن المشركون ان المسلمين قد اصابهم مدد فتراجعوا فلما تراجعوا سحبوا - 01:01:10

وخلال المسلمين رجع به كان رجلا خبيرا في الحرب شجاعا لا يشق له غبار رضي الله عاين النبي صلى الله عليه وسلم هذه المصارع جاءه الوحي بها يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم رفعت المعركة حتى شاهدها. من المعجزات. فقال لهم اخذوا - 01:01:40

احد الرعاية زيد ابن حارثة فقتل. ثم اخذها جعفر فقتل ثم سكت بخشية الانصار على صاحبها فقال ثم اخذ الرایة عبدالله بن رواحة فقتل رضي الله تعالى عنه ثم قال وفي الصيام قد كان فتح البلد الحرام - [01:02:10](#)

اي في رمضان من السنة الثامنة كان فتح مكة. الفتح الاعظم كان النبي صلى الله عليه وسلم قد صالح قريشا على ان يضعوا الحرب عن الناس عشر سنين يأمن فيها الناس ويكتف بعضهم عن بعض. لا يقاتلهم ولا يقاتلونهم مدة عشر سنين - [01:02:40](#)

ولكن ان شاء الله سبحانه وتعالى ان تهدر قريش وان تخلف العبد ذلك انه لما ابرم الصلح كان من نقاط الصلح ان من احب ان يدخل عهد محمد دخل فيه صلى الله عليه وسلم. ومن احب ان يدخل في عهد قريش دخل فيه. فحينئذ يكون يسري عليه مثل - [01:03:10](#)

فكانت هناك بعض القبائل قبائل بني بكر ابن منات دخلت في عهد قريش ودخلت دخلت خزاعة قبيلة خزاعة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحوا في عداد المسلمين يسري عليهم ما يسري عليهم. انا من دخل في عهد محمد صلى الله عليه وسلم تنطبق عليه الاحكام التي تعني النبي صلى الله عليه وسلم من هذا الصلح. ومن دخل - [01:03:40](#)

في عهد قريش تنطبق عليه الاحكام التي تعني قريشا من هذا اه آقام رجال من بني بكر بن عبد مناف بن كنانة وكان لهم ذعر مع قبيلة خزاعة. فقتلوا منهم رجالا - [01:04:10](#)

واستعانا بهم برجال من قريش فامدوهم بالسلاح. بل خرج معهم بعض رجال قريش بقتالهم. فكان ذلك من قريش ونقطا للعرص. عند ذلك حرج عمرو بن سالم الخزاعي الى النبي صلى الله عليه - [01:04:30](#)

وسلم لان خزاعة دخلوا في صلح النبي صلى الله عليه وسلم وعهده. فلما وقف بنا يدي النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رب اني ناشد محمد حلف ابينا وابيه الاتلبان. قد كنت - [01:04:50](#)

ولدا وكتنا والدا ذمة اسلمنا ولم ننزع يدا فانصر هداك الله نصرا اهتمي. وادعوا عباد الله يأتوا مددنا فيهم رسول الله قد تهدى ابيض مثل الشمس ينموا صعدا. ان سيم خسفا وجوه تردد - [01:05:10](#)

قريشا اخلفو كالموعد ونقضوا ميثاقي المؤك وذعموا ان لست تدعوا احدا وهم اقل واذل عددهم بالوتير هجدا وقتلونا ركعا وسجدا فرأى النبي صلى الله عليه وسلم سحابة للسماء فقال ان هذه السحابة لتتهدى لنصرك يا عمرو. وازمع النبي صلى الله عليه وسلم امره على ختام - [01:05:30](#)

بانها نقضت العهد. نعم؟ بعد كم سنة من العهد يعني؟ سنتين بس فقط. سنتين نعم رئيس نقضت العهد بعد سنتين فقط. فبنقض العهد اصبح النبي صلى الله عليه وسلم يجوز له ان يقاتلهم لانهم - [01:06:00](#)

نقضوا العكس. خشيت قريش ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد اطلع على ما وقع منهم من اعانة بني بكر على خزاعة. وان يعتبر ذلك نقدا للعهد. فاخرجه ابو سفيان - [01:06:20](#)

ابن حرب وهو سيد قريش فجاء الى المدينة. فنزل عند ابنته رملة بنت ابي سفيان بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. فجاء ليجلس على غراش النبي صلى الله عليه وسلم وهو طوطه فقال اي - [01:06:40](#)

عمي انه فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم التمرون مشرك لا يجوز لك ان تجلس على فراش النبي صلى الله عليه وسلم. قال اي بنية لقد اصابك شر بعدى - [01:07:00](#)

ثم انه جاء للنبي صلى الله عليه وسلم فكلمه فلم يرد عليه. فجاء الى ابي بكر فسألة ان يجيرها قريشا بتجديد ويعينه بتجديد العهد مع النبي صلى الله عليه وسلم لانهم لا يريدون الحرب يخافون - [01:07:20](#)

قال له يا ابا حملة والله ما احد يستطيع ان يجير على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فجاء لعم بن الخطاب فقال يا ابا حفص اريدك ان تجير قريشا وتغير قريشا وان تعيني على - [01:07:40](#)

العهد. فقال عمر انا اجير قريشا؟ والله لو لم اجد الا الذرة لقاتلتهم. النمل يعني لو لم يكن عندي من السلاح في النمل لقاتلتهم ثم جاء الى علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه ووجده معها زوجه - [01:08:00](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومعهم ابنهم الحسن. وهو صبي يلعب مثل ما يلعب الأطفال. تكلم فقال له يا ابا حنظلة والله ما احد يستطيع ان يجبر على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال ابو سجان يا فاطمة - [01:08:20](#)

يا ام الحسن الا تأمر ابنك هذا؟ فيقوم مجيرا بالناس ليكون له السيادة الى اخر الدنيا. قالت فاطمة رضي الله تعالى عنها والله ما بلغ ابني ان يشير. وما احد يستطيع ان ينشر على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال ابو سفيان يا علي - [01:08:40](#)

علي بخطبة. قال والله ما ارى لك شيئا ولكن انت سيد كنانة. كن فاجر في الناس. فوقف ابو كان في المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم موجود والمسلمون فقال ايها الناس اني قد اجرت قريش وحرق فلما جاء - [01:09:00](#)

وما فعلته؟ قال كلامت نبي موسى يقول هو محمد صلى الله عليه وسلم فلم يجبنني ابا بكر فلم يقبل كذلك وكلمت عمر فوجده اعدى الاعداء. وكلمت عليا فوجدته اليين القوم. ولم يوجد - [01:09:20](#)

ولكنه اشار علي بشيء فعلته. قالوا ماذا قرر؟ قال قال لي ان اجير. ثم اجرت. فقال والله ما زاد ابن ابي طالب على ان لعب بك فتجاهز النبي صلى الله عليه وسلم لغزو مكة و قال اللهم خذ - [01:09:40](#)

الاسماع والابصار. يريد ان لا تعلم قريش بشيء. حتى يضغطها لان النبي صلى الله عليه وسلم يريد احتراما منه للحرم ولمكة ان لا يقع فيها قتال يذكر ثم ان رجلا من المسلمين وهو رجل باطل من شهد غدرا وقعت منه هانة مخالفة - [01:10:00](#)

وهو حاطب ابن تعشي رضي الله تعالى عنه كتب رسالة الى اهل مكة يخبرهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قد جهز انه يريد كتابة. وارسلها مع جارية كانت آآ جاءت آآ وخرجت من اهل مكة - [01:10:30](#)

ورجعت الامامة. فجاء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشأن الكتاب. فبعث النبي صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب بن الزبير بن العوام فادرك الجارية وهي لا تعلم لها في الخبر. هي فقط عندها رسالة اوتمنت عليها على ان تضعها في - [01:10:50](#)

كان لا يرى فظوتها وجعلتها بين ظهائير رأسها. وهي لا تعلم فلما جاء علي بن ابي طالب والزبير قال اخرجني لانا الكتاب الذي اعطيك اياه حقا. قالت والله ما اعطياني شيء - [01:11:10](#)

وهاكم متعافي فتشوا فتحت لهم متعاف نفتتش في المتابع قال لها علي الا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يكذب ستعطينا الكتاب او لنجردنه فلما علمت منهم الجد قالت لهم اعرضوا فاعرضوا عنها. فانتزعته من ضمائرها. واعطته - [01:11:30](#)

خرجت وهي لا علم لها ورجعوا بالكتاب. فدعا النبي صلى الله عليه وسلم حاطبا قالوا له ما حملك على هذا؟ قال يا رسول الله والله اني لرجل مؤمن اؤمن بالله واليوم الآخر. ولكن لي اموال ولكن لي اموالا وولدا - [01:12:00](#)

وفي قريش خشيت عليهم اردت ان يكون لي عندهم ودا ونزل فيه قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوكم وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة. ولكن اول شيء - [01:12:20](#)

ننتبه اليه بهذه الاية ان الله وصف حاطبا بالايمان. يا ايها الذين امنوا اذا حاطب مؤمن والله سبحانه وتعالى شهد له بالايمان. قال عمر بن الخطاب يا رسول الله دعني اضرب عنقه فقد نافق. قال له النبي صلى الله عليه وسلم - [01:12:40](#)

وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. هو رجل شهيد بدر اهل كتاب سابق من الله. بالمحفرة. ان الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما - [01:13:00](#)

شئتم فقد غفرت لكم. وجاء غلام حاطب يقول حاطب من اهل النار. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فعلى ابن حال هي مخالفة وقعت منه وتاب منها وله من السوابق - [01:13:20](#)

ما يشفع له واعظم سابقة له انه شهد قدرها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا لا شيء واضح. المهم وقى الله شر هذا الكتاب. فلم يصل الى مكة اي خمر. خرج النبي صلى الله عليه وسلم - [01:13:40](#)

من المدينة في العاشر من رمضان في السنة الثامنة. وفي طريقه بقي اثنين من من كانوا من اعدل الاعادي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنها جاء مسلما وهم ابو سفيان ابن الحارث - [01:14:00](#)

ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كان يهشو النبي صلى الله عليه وسلم. وعبد الله ابن أبي أمية. وهو الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم بمكة لم نؤمن لك حتى تفجر لنا من الأرض 01:14:20 -
هو أخو أم سلمة وعبد الله ابن أبي أمية وهو ابن عممة النبي صلى الله عليه وسلم. امه عاتكة بنت عبد المطلب ابن هاشم بام سلمة؟ فقالت لا يكون أشقى الناس بك ابن عمك وابن عمتك. ابن عمه الحارث وابن عمته هو عبد الله 01:14:40 -
ابن أبي أمية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما ابن عمي فهو الذي هتك عرضه واما ابن عمتى فهو الذي قال لي بمكة ما قال يعني قوله لن نؤمن لك حتى 01:15:10 -

فجر لنا من الأرض ينبع. فلما اعرض النبي صلى الله عليه وسلم عنهم اخذ مسجان والده وقال والله لاهيم على انا وابني حتى نموت فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك منهم رق لهم وقبل منهم فاسلموا. حسن اسلامهم بعد ذلك 01:15:20 -
لقي النبي صلى الله عليه وسلم العباس ابن عبد المطلب عند الجحفة مع اهله خارجا ورجع العباس مع النبي صلى الله عليه وسلم. ولما كانوا على مقربة من مكة خرج العباس بن عبد المطلب وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد اذن له في ذلك يبحث عن احد من اهل مكة ليعلمهم 01:15:40 -

لكي يستأمنوا النبي صلى الله عليه وسلم قبل دخوله مكة. وهنا طبعا النبي صلى الله عليه وسلم كان قد خرج بعشرة الاف مقاتل واصبح على نواحي مكة فلا يخشى من افشاء السر حينئذ لان قريشا لم تعد امامها ما تستطيع ان تجاهبه به النبي صلى الله عليه وسلم وهو فيه عشرة الاف 01:16:10 -

المقاتل في اتم الاستعداد للقتال. فبينما هو يمشي وهو يركب بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع ابا سفيان ابن حرب وبذيل ابن ورقاء يتحدثان وكان النبي صلى الله عليه وسلم 01:16:30 -

قد امر كل مسلم ان يوقد ناره. فاوقدوا عشرة الاف نار كل مسلم او قتل نار. فلما رأى ابو سفيان قال ما هذه النيران قال له بدبيه هذه نيران الخزع حمشتها الحرب. قال ابو سفيان خزاعة 01:16:50 -
اقل واعتذر. لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم انعقاد هذه النار؟ النبي صلى الله عليه وسلم يحرض علاء يفزع قريشا حتى تستأمنه او تؤمن بدون احتراما لمكة. لا يريد ان يقع كبر في مكة 01:17:20 -

اخذ العباس ابا سفيان وارتفعه على بغلته وخرج ليشتدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانوا اذا مروا على قوم قالوا هذه باقية رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا عمه. لانهم لما مروا على نار عمر ابن الخطاب رأى 01:17:50 -

قال الله اكبر ابو سفيان ابن حرب امكنا الله عليهم امكنا الله منهم من غير عهد ولا نذر. ثم خرج يشتدى بازره فسبقه العباس الى النبي صلى الله عليه وسلم. وقال العباس يا رسول الله لقد اجرت. فقبل النبي صلى الله 01:18:10 -
عليه وسلم تجارة عمه العباس. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا حنظلة اما ان لك ان تعلم انه لا الله الا الله؟ قال بابي انت ما احلتك 01:18:30 -

واكرمك اما انه قد علمت ان لو كان الله غير الله لقد اغنا عنى قال اما امن لك ان تعلم اني رسول الله؟ قال بابي انت وامي ما اكرمك واحلمك 01:18:50 -

اما هذه فما زال للنفس منها شيء. وهذا يدل على ان هذا السفيان لم ينافق انا ثم لما حضره النبي صلى الله عليه وسلم شرح الله صدره للسلام فاسلم ونطق كلمة الشهادة. فامر النبي صلى الله عليه وسلم العباس ان يحبسه عند المضيق في 01:19:10 -
جبل تمر عليها تمر عليه جنود الله. وقال العباس النبي صلى الله عليه وسلم ان عباس كان رجل يحب الفخر فجعل مشكلة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم كانذار لاهل مكة ان من اغلق بابه فهو امن ومن دخل البيت له 01:19:40 -

ومن دخل دار ابيس وقف ابو سفيان مع العباس فكانت جنود الله تمر عليهم فيقول من هؤلاء؟ نقول هؤلاء بنى سليم؟ يقول سفيان ما لي ولد سليمان؟ ولا تمر عليهم زينة؟ يقول ما لي ولم زينة 01:20:00 -
انا لم اقاتل هؤلاء حتى مرت عليه كتيبة خضراء لا يرى منها الا الحدق تحت الحلق تحت الحديد فقال من هؤلاء؟ قال هذا رسول الله

صلى الله عليه وسلم في السابقين الاولين من المهاجرين والانصار. قال اي ابا الفضل؟ فقد اصبح ملك اخيه - [01:20:20](#)
ولكم يا اخي الفرعون. فقال له انه النبوة؟ قال نعم. فالنبوة الى. ثم خرج ابو سفيان رضي الله تعالى عنه حتى دخل مكة وصاح فيهم

اما ان محمداما قد اتاكم بجيشه لا قبل لكم به فمن اغلق بابه فهو امن ومن دخل الحرم - [01:20:40](#)
ومن دخل دار ابي صبيان فهو امن. فقالوا له وما تغنى ماؤه بصبيان عن قريش فاصبحت اوعى تغنى بالاستخدام عن قريش. آآ خرج

النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخل مكة وتلقاه آآ رجال - [01:21:00](#)

من مكة مقاتلين ولكنهم انكسرموا في اسرع وقت ولم فر سهوان ابن امية وفر عكرمة ابن ابي جهل وغيرهم من ابطال قريش وكان
النبي صلى الله عليه وسلم قد دفع الراية الى سعد ابن عبادة ابن دليم سيدى آآ الخزرج - [01:21:20](#)

فجاءه رجال آآ يقال له ضرار ابن الخطاب من سادة قريش من شعرائهم وقالوا له ان سعدا يقول يوم الملحة اليوم تستباح قرش. فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم بل اليوم يوم مرحوم. وانشده - [01:21:40](#)

او قوله يا نبى الهدى اليك لجى حي قريش ولا فحين لجائي حين ضاقت عليهم وسعة الارض وعاداهم الله السماء والتقت حلقة
البطانة على القول ونادوا في الصيد بالصلعاء ان سعدا يريد قاصمة الظهر باهل الحجوم والبضاء الخزرجي لو يستطيع - [01:22:00](#)
ومن الغير رمانا بالنسر والعلو فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم الراية من سعد ابن عبادة ولكن دفعها الى ابنه. اخذها منه واعطاها
لابنه. السياسة. الحكمة اذا نزعتم شيئا من شخص اعطيته لابنه لن يغضب عنه لن يجدها. فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم راية
من سعد واعطاها لابنه قيس - [01:22:20](#)

ابن سعد ابن عبادة وقال اليوم يوم المرحمة آآ فتحت مكة فاكرم الله سبحانه وتعالى نبى بالفتح ودخل المسجد وصلى في الكعبة
كما جاء في الصحيح. واخذ المفتاح من ال شيبة ثم رده اليهم وقال - [01:22:50](#)

فخذوه خالدا تالدا. واعلن النبي صلى الله عليه وسلم العفو عن اهل مكة. الا رجالا اذا لم تجهر قليل جدا اه قتلوا لانهم كانت لهم
معظمهم كان قد ارتد عن الاسلام وكان - [01:23:10](#)

فلم يقل النبي صلى الله عليه وسلم منهم ولكنه قبل من عامة قريش وكان رحيمآآ بهم وهذا من رحمته آآ صلى الله عليه وسلم. فعفا
النبي صلى الله عليه وسلم عن كافة الناس آآ حتى الذين - [01:23:30](#)

فروا ايضا جاءته زوج عكرمة بن ابي جهل وهي ام كلثوم بنت الحارث بن هشام تريده ان يؤمن لها عكرمة وكان من اعدل عازل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فامنها لها فخرجت في اثره حتى - [01:23:50](#)

اتت به. وامن النبي صلى الله عليه وسلم رجال قريش. آآ عجل على مكة عتاب ابن اسيد اه رضي الله تعالى عنه واقام النبي صلى
الله عليه وسلم بمكة بضعة اه بضعة عشر يوما - [01:24:10](#)

من يقول خمسة عشر يوما واصح القوال في ذلك تسعه عشر يوما ومكثها النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقصر الصلاة وذلك بسبب
لانه لم يكن يعرف اليوم الذي سيسافر فيه لانه يتوجه ايضا للخروج الى معركة حنين - [01:24:30](#)

وعند ذلك اصبحت مكة بلدا اسلاميا وانقطعت الهجرة منها فلا هجرة بعد الفتح اي لا هجرة بعد فتح في مكة لان مكة اصبحت دار
اسلام. فلم يعد الانسان مطالبا بالخروج منها اذا اسلم. ولكن لم يأذن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:24:50](#)

ايضا للمهاجرين بالاقامة بمكة ولم يزدتهم على ثلاثة ايام فقط لانهم كانوا قد باعوا ارضهم لله سبحانه وتعالى فهذا اخر ما اردت من
التعليق في اليوم ولقاءكم غدا ان شاء الله في اخر ايام هذه الدورة المباركة - [01:25:10](#)